

فاعلية التدريب الذهني في زيادة مظاهر دافعية الإنجاز العالية لدى لاعبي كرة القدم

- د. قلاتي يزيد - د. زمالي حسان - د. نواصرية منى

جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي -

الملخص:

هدف هذا البحث إلى معرفة أثر برنامج تدريبي ذهني مقترح في مظاهر دافعية الإنجاز العالية لدى لاعبي كرة القدم بنوادي البطولة الولائية - تبسة - لكرة القدم (ذكور، أكابر)، في حين اشتملت عينة البحث على لاعبي نادي أفاق الحمامات وجيل بئر مقدم (ذكور، أكابر)، وقدر عددها بـ (46) لاعب، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي، معتمدين على التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (ضابطة وتجريبية)، وتمثلت المجموعة الضابطة لاعبي نادي جيل بئر مقدم (ذكور، أكابر)، في حين تمثلت التجريبية في لاعبي نادي أفاق الحمامات (ذكور، أكابر)، وبعد تطبيق البرنامج التدريبي الذهني المقترح على المجموعة التجريبية بواقع (12) أسبوع، تم إجراء القياسات والاختبارات، وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، ومن خلال النتائج المحصل عليها، توصل الباحثون إلى: فاعلية البرنامج التدريبي الذهني المقترح في التأثير على مظاهر دافعية الإنجاز العالية.

الكلمات المفتاحية: التدريب الذهني، دافعية الإنجاز العالية، كرة القدم.

Abstract :

The aim of this research was to find out the effect of a proposed mental training program in the manifestations of the high achievement motivation of football players in the championship clubs - Tebessa - for football (males and seniors). The research included the players of Afaq Hammamet and Djil Bir mokaddem, with the number of (46) player, and the researchers used the experimental method, relying on experimental design of the two groups (control and experimental), The control group was the players of the Gedar (male and female) well, while the experiment was in the players of Afaq Hammamet Club (males and seniors).

After the application of the proposed mental training program on the experimental group (12 weeks), the measurements and tests were carried out, The appropriate statistical means, and through the results obtained, the researchers reached:

- The effectiveness of the proposed mental training program in influencing the manifestations of high achievement motivation.

Keywords: mental training, high achievement motivation, football.

1-1- المقدمة وأهمية البحث:

إن ارتفاع المستوى، وشدة التنافس، وتحمل أعباء التدريب، وأعباء السفر... إلخ، أدى إلى ظهور مزيد من الضغوط على الرياضيين وإلى وجود عدد من المشكلات، لذا زاد الاهتمام بالعمل على إيجاد وسائل تقدم الحلول لهذه المشكلات وانتشرت بعض الطرائق لتلبية احتياجات اللاعبين النفسية مثل التدريب على الاسترخاء والإيحاء الذاتي والتصور العقلي... إلخ، إذ بدأت هذه الطرائق بأسلوب مستقل ثم مع التقدم ظهرت الحاجة الملحة لتقديم برنامج للتدريب الذهني.

يعتبر التدريب الذهني أحد عوامل الحصول على التحكم الذاتي وتركيز الانتباه إلى جانب التحكم الانفعالي، والمساهمة في الشعور بمزيد من الثقة في النفس، والتركيز على الجوانب الإيجابية التي تعمل على توقع أفضل للأداء وتمنع حدوث التصور السلبي الذي يؤدي إلى الإضرار بالأداء وزيادة القلق نتيجة التوقعات المسبقة للفشل التي تعمل على التقليل من فرص النجاح، ويقدم هذا التدريب إجراءات ووسائل معرفية كثيرة تمد اللاعب بالطريقة المناسبة وتسهم في تحكمه بالأفكار وتعديل السلوك وزيادة القدرة على التصور العقلي والاستعانة بالعبارات الإيجابية والاسترجاع الذهني الذي يؤدي إلى تصور عقلي جيد للأداء، كذلك يعمل على خلق حالة في الدماغ تقوم وتؤهل للأداء والإنجاز العالي. (سعد الله والزهاوي، 2011، 105-106)، وقد تعدى هذا النوع من التدريب حدود المجال الرياضي إلى أبعاد أخرى من مجالات الحياة العادية كالعمل، الصحة، الطب، الفنون وغيرها.. ويرجع ذلك إلى أهميته في المساعدة على تعلم المهارات، التحكم في الضغط العصبي وتقدير الذات والاتجاه الإيجابي نحو الحياة. (شمعون وعبد النبي، 1996، 15)

بناء على كل هذا كانت الحاجة لإجراء هذا البحث والذي تكمن أهميته في محاولة وضع برنامج تدريبي ذهني مقترح يساهم في زيادة مستوى تكرار مظاهر دافعية الإنجاز العالية لدى لاعبي كرة القدم ومنه بلوغ النتائج الرياضية العالية والفعالية في الأداء.

2- الإشكالية:

بناء على ما أشار إليه العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي، بأن وصول اللاعب الرياضي إلى أعلى المستويات الرياضية يتأسس على ما يطلق عليه دافعية الإنجاز الرياضي والتي يقصد بها استعداد اللاعب للإقبال والإحجام تجاه موقف من مواقف الإنجاز الرياضي، وبصفة خاصة مواقف المنافسة الرياضية، كما يدخل في نطاق هذا التحديد رغبة اللاعب في التفوق والتميز عن طريق إظهار أكبر قدر ممكن من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتياز في مواقف المنافسة الرياضية. (علاوي، 2002، 142)

وبناء على ما ذهب إليه سعد الله والزهاوي بضرورة أن يوجه التدريب الذهني في مجال المنافسات بشكل قليل على الأداء وبشكل أكبر وأدق على الاستثارة، مستدلين في ذلك بما ذهب إليه بافيو (Paivio, 1985) بأن للتصور العقلي تأثيرا معرفيا ودافعيا، وعلى هذا الأساس يمكن جعل التدريب الذهني ذو اتجاهين، الأول يمكن استخدامه في العملية التعليمية بوصفه جانبا معرفيا، والثاني له علاقة بالتهيئة للأداء حيث يتعلق الأمر بالاستثارة لغرض إعطاء أداء فاعل. (سعد الله والزهاوي، 2011، 129) بناء على كل هذا تبلورت إشكالية البحث وتم صياغتها في التساؤل الرئيسي التالي:

هل يؤثر البرنامج التدريبي الذهني المقترح في مستوى تكرار مظاهر دافعية الإنجاز العالية لدى لاعبي كرة القدم بنادي آفاق الحمامات (ذكور، أكابر) مقارنة بلاعبي نادي جيل بنر مقدم (ذكور، أكابر) ؟

3-1- هدفا البحث:

- اقتراح برنامج تدريبي ذهني بهدف تحسين دافعية الإنجاز العالية.
- التعرف على أثر البرنامج التدريبي الذهني المقترح في زيادة مستوى تكرار مظاهر دافعية الإنجاز العالية.

4-1- فرضية البحث:

- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلي والبعدي لمستوى تكرار مظاهر دافعية الإنجاز العالية لصالح القياس البعدي للاعبي نادي آفاق الحمامات (ذكور، أكابر) مقارنة بلاعبي نادي جيل بنر مقدم (ذكور، أكابر).

5-1- مجالات البحث:

المجال البشري: لاعبو نادي آفاق الحمامات وجيل بئر مقدم لكرة القدم (ذكور، أكابر).
المجال الزمني: الفترة الممتدة من 2016-12-20 إلى غاية 2017-05-23.
المجال المكاني: الملعب البلدي (الحمامات)، الملعب البلدي (بئر مقدم).

6-1- مصطلحات البحث:

- **التدريب الذهني:** حسب أونشتال (unestahle): هو تدريب متتابع طويل المدى للاتجاهات والمهارات العقلية، يتضمن بعدين أساسيين: الوصول إلى المستويات الرياضية العالية وتطوير الصحة العامة. (شمعون، 1996، 30)

- **مظاهر دافعية الإنجاز العالية:** أشار إليها "أحمد عبد الخالق ومايسة النبال"، بأنها هي الرغبة أو الميل إلى أداء المهام بسرعة وبأفضل طريقة ممكنة، أحدهما، أو كلاهما، كما أنماطاً متباينة من السلوك، يتدخل فيه عنصر التحدي، وهو الدافع إلى إنجاز شيء ذي شأن، فضلاً عن كونه الحافز إلى حل مشاكل صعبة تتحدى الفرد وتعترض طريقه. (خليفة، 2000، 93)

- **كرة القدم:** هي لعبة تتم بين فريقين يتألف كل منهما من (11) لاعبا يستعملون الكرة، وفي نهاية كل طرف من طرفي الملعب مرمى هدف، ويحاول كل فريق إدخال الكرة في مرمى خصمه عبر حارس المرمى، بغية تسجيل هدف والتفوق على الفريق المنافس. (مختار، 1988، 11)

2- الإطار النظري والدراسات السابقة والمثابرة:**1-2- الإطار النظري:**

تضمن الإطار النظري للبحث التطرق إلى مفاهيم التدريب الذهني، دافعية الإنجاز وكرة القدم، بشيء من التفصيل والربط بين مكوناتهم.

2-2- الدراسات السابقة والمثابرة:**1-2-2- الدراسات العربية:**

2-1-2-2- دراسة الزبيدي، محمد خالد، (2011): والتي هدفت إلى إعداد برنامج للمهارات النفسية للاعبين كرة القدم الشباب والكشف عن أثر البرنامج في تعبئة الطاقة النفسية المثلى ومستوى الإنجاز والأداء الفني للاعبين الكرة القدم الشباب، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتمثل مجتمع البحث في لاعبي كرة القدم لفئة الشباب بالدوري العراقي خلال الموسم (2009-2010)، في حين تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عمدية وقد بلغت (33) لاعبا بأعمار (16-19) سنة من نادي مستقبل المشرق الرياضي، تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ومن أبرز النتائج المحصل عليها أن برنامج المهارات النفسية ذو تأثير إيجابي على تعبئة الطاقة النفسية المثلى ومستوى الانجاز وكذا مستوى الأداء الفني. (الزبيدي، 2011)

2-1-2-2- دراسة حتاملة، محمود عايد، العلوان، بشير ومغايرة، إباد عقلة (2011): والتي هدفت إلى تحديد السمات الدافعية الرياضية المميزة للاعبين المنتخب الوطني الأردني للكرة الطائرة، والمهارات النفسية المساهمة في تنميتها والتعرف على نوعية العلاقة بين المهارات النفسية والسمات الدافعية المميزة لدى اللاعبين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتمثل مجتمع الدراسة في جميع لاعبي ولاعبات المنتخب الوطني الأردني للكرة الطائرة عام (2007)، فيما تكونت عينة الدراسة من (37) لاعبا ولاعبة تم اختيارهم بالطريقة العمدية، ومن أبرز النتائج المحصل عليها بعد المعالجة الإحصائية التوصل إلى تحديد السمات الدافعية الرياضية المميزة للاعبين الكرة الطائرة؛ حيث جاءت بالترتيب الآتي: العدوان، التدريبية، التحكم الانفعالي، الصلابة، الحافز، الثقة بالنفس، التصميم، القيادة، المسؤولية، الثقة بالآخرين، الضمير، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين بعض السمات الدافعية الرياضية والمهارات النفسية المميزة للاعبين ولاعبات الكرة الطائرة في الأردن. (حتاملة، العلوان، مغايرة، 2011)

2-2-2- الدراسات الأجنبية:

2-2-2-1- دراسة أليخاني، فايزموسافي ومختاري (Alikhani, Vaez Mousavi, Mokhtari, 2011): التي هدفت إلى معرفة تأثير التصور المعرفي والدافعي في اختيار وقت رد الفعل، وتم استخدام المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (45) طالبا من طلبة التدريب البدني بجامعة لاهيجان آزاد بمعدل عمر (22,5) سنة، تم تقسيمهم إلى (03) مجموعات متكافئة تضم (15) فردا كالاتي: مجموعة ضابطة، ومجموعتين تجريبيتين، الأولى طبق عليها برنامج للتصور العقلي الدافعي والثانية طبق عليها برنامج للتصور العقلي المعرفي، لمدة (14) يوما، ومن أبرز النتائج المحصل عليها بعد المعالجة الإحصائية عدم وجود فروق بين تأثير البرنامجين التدريبيين الذهنيين فيما يخص اختيار وقت رد الفعل، إضافة إلى التوصل إلى أن التصور العقلي الدافعي والتصور العقلي المعرفي يمكن أن تظهر وظيفتهما من خلال آليات إنجاز مختلفة. (Alikhani, Vaez Mousavi, Mokhtari, 2011)

2-2-2-2- دراسة بوشو، هاليوال، فورنيي وكوستنر (Beauchamp, Halliwell, Fournier, Koestner, 1996): والتي هدفت إلى استكشاف الآثار المترتبة عن (14) أسبوع من التحضير والإعداد المرفق ببرنامج التعليم المعرفي السلوكي (Cognitive-Behavioral Psychological) (CBP) skills مقابل تدخل المهارات البدنية والحركية، مقابل عدم التدريب على التحفيز، وتم استخدام المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (65) لاعب غولف راشد، من ذوي المستوى المبتدئ، تم تقسيمهم إلى (03) مجموعات الأولى خضعت للبرنامج المقترح، والثانية خضعت للتدريب على المهارات البدنية والحركية، في حين المجموعة الثالثة لم تخضع للتدريب على التحفيز، والتحضير والإعداد، وحددت مدة تطبيق البرنامج بـ (14) أسبوعا، وتم استخدام مقياس الدافعية الرياضية للقياس الجوهري مقابل أشكال التحليل النفسي للتنظيم الذاتي، وتم قياس روتين ما قبل قذفة والأداء والوضع الفعلي المقاس انطلاقا من تقدير الملاحظ، وكذا الانتهاء من جميع التدابير المعتمدة والمفروضة خلال التدريب انطلاقا من (03) مرات إضافية خلال فترة (04) أسابيع، ومن أبرز النتائج المحصل عليها تبين أن برنامج التعليم المعرفي السلوكي المقترح (CBP) أدى لتعزيز الدوافع الذاتية، كما أدى إلى استخدام أكثر اتساقا لروتين ما قبل القذفة، وكذا تحسن وضع الأداء مقارنة بالمجموعتين الأخريين، إضافة إلى ذلك ظهر أثر برنامج التعليم المعرفي السلوكي (CBP) من خلال انخفاض كبير في استخدام الاستدماج (التحليل النفسي للتنظيم الذاتي)، هذا وخلص الباحث إلى أن النهج المعرفي السلوكي فعال لتحسين الأداء، ويؤدي إلى آثار تحفيزية إيجابية. (Beauchamp, Halliwell, Fournier, Koestner, 1996)

2-2-2-3- دراسة كاتلين وكريغ (Katheelin & Craig, 1995): والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام التصور العقلي في تعزيز الدافعية الداخلية، حيث كان الافتراض بأن الأشخاص الذين يستخدمون التصور العقلي سوف يقضون المزيد من الوقت في ممارسة مهمة موضوعية ومحددة في لعبة الغولف (مهمة القذف)، وسوف يكون لهم مهمة أعلى ذات كفاءة ذاتية مميزة مقارنة بأفراد العينة الضابطة، وتم استخدام المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على 39 لاعب غولف من ذوي المستوى المبتدئ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، محددة بضرورة التوفر على شرط معالجة التصور للمجموعة التجريبية أو حالة عدم التصور للمجموعة الضابطة، وتم تدريس جميع الأفراد حول كيفية قذفة كرة الغولف خلال الدورات الثلاث الأولى، كما شارك أفراد معالجة التصور أيضا في برنامج تدريبي للتصور الذي صمم خصيصا للقيام بهذه المهمة القذف في الغولف، ومن أبرز النتائج المحصل عليها أن الأفراد في مجموعة التصور قضت أداء مزيدا من الوقت ممارسة الغولف في مهمة القذف أكثر من أفراد المجموعة الضابطة، إضافة إلى أن الأشخاص الذين استعملوا التصور أيضا قاموا بتعيين أهداف عليا لأنفسهم، وكانوا أكثر واقعية في التوقعات الذاتية، كما كانوا أكثر التزاما ببرامجهم التدريبية خارج المختبر. (Katheelin & Craig, 1995)

2-2-2-4- دراسة هال، تاووز وروودجيرز (Hall, Toews, Rodgers, 1990): والتي هدفت إلى التعرف على المحاور الدافعية للتصور العقلي في الأنشطة الحركية، فيما انقسم البحث إلى شقين:

- الشق الأول: وتم استخدام المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (18) رياضي المشاركين في دورة تمهيدية في علم النفس بجامعة ويستيرن أونتااريو، قسموا الى مجموعتين متكافئتين تضم (09) فردا أحدهما تجريبية طبق عليها برنامج التصور العقلي بالإضافة للتدريب البدني والأخرى ضابطة طبق عليها البرنامج التدريبي فقط، ولقد أشارت النتائج المحصل عليها بعد المعالجة الاحصائية إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في حجم وتكرار الأداء وكذا في عدد المحاولات الإضافية لصالح المجموعة التجريبية.

- الشق الثاني: وتم استخدام المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (22) متزلج فني من مدرسة سيلفرثورن قسموا الى مجموعتين متكافئتين تضم (11) فردا كلاهما تجريبية، طبق على الأولى برنامج للتصور العقلي موجه نحو هدف والثانية برنامج موجه نحو مهارة، وأشارت النتائج المحصل عليها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين تأثير التصور العقلي الدافعي (الموجه نحو الأهداف) والتصور العقلي المعرفي (الموجه نحو المهارات) على دافعية الإنجاز لدى المجموعتين. (Hall, Toews, Rodgers, 1990)

مناقشة الدراسات السابقة والمثابرة:

نقاط التقاطع مع الدراسات السابقة والمثابرة:

- من حيث الأهداف: دراسة الزبيدي، محمد خالد، (2011)، دراسة كريغ، جينيفير، ويندي (Hall, Toews, Rodgers, 1990).

- من حيث المنهج: دراسة فولغام (Fulgham, 1999)، دراسة كريغ، جينيفير، ويندي (Hall, Toews, Rodgers, 1990).

- من حيث تصميم البحث: تصميم المجموعتين المتكافئتين: دراسة الزبيدي، محمد خالد، (2011)، دراسة فولغام (Fulgham, 1999).

- من حيث العينة: دراسة الزبيدي، محمد خالد (2011).

امتازت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة والمثابرة بما يلي:

- يهدف هذا البحث للتعرف على أثر التدريب الذهني في مظاهر دافعية الإنجاز ميدانيا (تجريبيا).
- سيتضمن هذا البحث استراتيجيات تنمية دافعية الإنجاز بشكل دقيق مفصل في شكل برنامج تدريبي ذهني.

- الاعتماد على أحدث الاستراتيجيات الذهنية من مخابر البحث العلمي الأمريكية والأسترالية في بناء البرنامج التدريبي الذهني.

إجراءات البحث:

1-3- منهج البحث:

تماشيا مع طبيعة البحث وأهدافه فقد اتبعنا المنهج التجريبي.

2-3- تصميم البحث:

استخدم الباحث التصميم التجريبي باستخدام المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي، مع العشوائية في الاختيار، ويتم في هذا التصميم إدخال العامل التجريبي وهو البرنامج التدريبي المقترح على المجموعة التجريبية، وترك الضابطة في ظروفها الاعتيادية.

3-3- مجتمع البحث:

تمثل مجتمع بحثنا في لاعبي كرة القدم بالبطولة الولائية - تبسة - فئة (أكابر، ذكور).

4-3- عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على لاعبي نادي آفاق الحمامات وجيل بئر مقدم (ذكور، أكابر)، وقدر عددها بـ (46) لاعب، وهذه العينة تشكل نسبة (12.20%) من مجتمع الأصل البالغ عددهم (377) لاعب، وتم اختيار هذه العينة بالطريقة العمدية، وتم تقسيمها إلى مجموعتين متكافئتين ومتجانستين، بحيث شملت المجموعة الضابطة لاعبي نادي جيل بئر مقدم (ذكور، أكابر)، وشملت لاعبي نادي آفاق الحمامات (ذكور، أكابر).

3-4-1- تجانس وتكافؤ المجموعتين:

3-4-1-1- تجانس المجموعتين:

جدول رقم (01): يوضح تجانس عينة البحث.

المتغير الاحصائي		وحدة		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		الالتواء
العينة				ض	تج	ض	تج	
المتغيرات النفسية والذهنية	دافعية الإنجاز		درجة	63.62	63.75	2.39	2.45	-0.03
	الدكاء		درجة	43.95	44.45	2.57	3.03	0.53
	المهارات العقلية	القدرة على التصور	درجة	15.91	15.83	1.04	1.36	-0.50
		القدرة على الاسترخاء	درجة	15.83	16.33	1.06	1.21	0.25
		القدرة على تركيز الانتباه	درجة	15.66	15.70	0.87	0.88	-0.07
		القدرة على مواجهة القلق	درجة	15.37	15.54	1.04	0.99	-0.15
		الثقة بالنفس	درجة	15.95	16.25	0.90	1.11	-1.14
	دافعية الرياضي	درجة	15.33	15.08	0.75	0.95	-0.23	
	مظاهر دافعية الإنجاز العالية	الفعالية والكفاءة	تكرار	32.00	31.25	2.13	2.65	0.27
		المثابرة	تكرار	43.50	44.87	2.26	3.04	0.43
التكيف والتقبل الاجتماعي		تكرار	12.12	12.00	1.80	1.60	0.19	
روح المنافسة		تكرار	206.75	208.62	9.19	6.16	-0.11	
الاصغاء والاهتمام		درجة	135.25	136.00	9.48	9.69	-0.41	
المتغيرات البيولوجية	العمر البيولوجي		سنة	24.87	24.70	1.48	1.36	-0.18
	العمر التدريبي		سنة	12.37	11.87	2.06	1.77	-0.58
	الوزن		كغ	72.45	70.87	2.81	3.11	-0.10
	الطول		سم	179.04	177.91	2.29	3.16	0.15
	مؤشر الكتلة الجسمية Imc		(كغ/م ²)	22.42	22.63	0.64	0.67	-0.82

نلاحظ من خلال الجدول أن جميع قيم معامل الالتواء تتراوح بين القيمتين (03- و 03+) وهذا يؤكد اعتدالية التوزيع التكراري، ومنه فإن المجموعتين متجانستين في المتغيرات البيولوجية (العمر البيولوجي، العمر التدريبي، الطول، الوزن، مؤشر الكتلة الجسمية)، وكذا الذهنية والنفسية (دافعية الإنجاز، الذكاء، المهارات العقلية، مظاهر دافعية الإنجاز العالية).

3-4-1-2- تكافؤ المجموعتين:

أ- المتغيرات النفسية والذهنية:

جدول رقم (02): يوضح التكافؤ بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات النفسية والذهنية.

النتيجة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحتمالية	ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
غير دال	0.05	46	0.85	0.17	2.39	63.62	ض	دافعية الإنجاز (درجة)
					2.45	63.75	ت ج	
غير دال	0.05	46	0.54	0.61	2.57	43.95	ض	الذكاء (درجة)
					3.03	44.45	ت ج	
غير دال	0.05	46	0.78	0.26	1.04	15.91	ض	المهارات العقلية
					1.36	15.83	ت ج	القدرة التصور (درجة) على
غير دال	0.05	46	0.10	1.65	1.06	15.83	ض	القدرة الاسترخاء (درجة) على
					1.21	16.33	ت ج	
غير دال	0.05	46	0.88	0.14	0.87	15.66	ض	القدرة تركيز الانتباه (درجة) على
					0.88	15.70	ت ج	
غير دال	0.05	46	0.51	0.65	1.04	15.37	ض	القدرة مواجهة القلق (درجة) على
					0.99	15.54	ت ج	
غير دال	0.05	46	0.38	0.87	0.90	15.95	ض	الثقة بالنفس (درجة)
					1.11	16.25	ت ج	
غير دال	0.05	46	0.39	0.85	0.75	15.33	ض	دافعية الإنجاز الرياضي (درجة)
					0.95	15.08	ت ج	
غير دال	0.05	14	0.54	0.62	2.13	32.00	ض	مظاهر دافعية الإنجاز العالية
					2.65	31.25	ت ج	الفعالية والكفاءة في تأدية المهام
غير دال	0.05	14	0.32	1.02	2.26	43.50	ض	المثابرة
					3.04	44.87	ت ج	
غير دال	0.05	14	0.88	0.14	1.80	12.12	ض	التكيف والتقبل الاجتماعي
					1.60	12.00	ت ج	
غير دال	0.05	14	0.58	0.55	9.19	206.75	ض	روح المنافسة

التنافسية)	ت	ج	208.62	6.16				دال
الاصغاء والاهتمام	ض	ت	135.25	9.48	0.15	0.87	14	0.05
	ت	ج	136.00	9.69				
	ت	ج	31.12	3.35				

نلاحظ من خلال الجدول وانطلاقاً من المقارنة بين متوسطات متغيرات الجانب النفسي والذهني لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية، وانطلاقاً من النتائج المحصل عليها عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات المجموعة الضابطة والتجريبية لمتغيرات (دافعية الإنجاز، الذكاء، المهارات العقلية، مظاهر دافعية الإنجاز العالية)، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتين من الجانب النفسي والذهني، وما يؤكد ذلك هو أن جميع قيم ت المحسوبة والمتراوحة بين (0.14 و 1.65) أصغر من قيمة ت الجدولية المقدرة بـ 2.013 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 46، كما أن جميع قيم ت المحسوبة والمتراوحة بين (0.14 و 1.80) أصغر من قيمة ت الجدولية المقدرة بـ 2.145 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 14، وما يثبت ذلك هو أن جميع قيم الاحتمالية تراوحت بين (0.09 و 0.88) وهي أكبر من القيمة 0.05 (مستوى الدلالة).

النتيجة: انطلاقاً من النتائج المحصل عليها تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المجموعة الضابطة والتجريبية لمتغيرات (دافعية الإنجاز، الذكاء، المهارات العقلية، مظاهر دافعية الإنجاز العالية)، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتين من الجانب النفسي والذهني.

ب- المتغيرات البيولوجية:

جدول رقم (03): يوضح التكافؤ بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات البيولوجية.

العمر البيولوجي (سنة)	العمر (سنة)	التدريبي	الوزن (كغ)	الطول (سم)	مؤشر الكتلة الجسمية (كغ/م ²)					
						تج	ض	تج	ض	
24.7	24.8	11.87	12.37	70.87	72.45	177.9	179.0	22.42	22.63	المتوسط الحسابي
1.36	1.48	1.77	2.06	3.11	2.81	3.16	2.29	0.64	0.67	الانحراف المعياري
0.40	0.90	1.84	1.41	1.10						ت المحسوبة
0.68	0.37	0.07	0.16	0.27						الاحتمالية
0.05	0.05	0.05	0.05	0.05						مستوى الدلالة
46	46	46	46	46						درجة الحرية
غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال					النتيجة

* معنوي عند نسبة الخطأ (05%).
 ت - الجدولية: عند مستوى دلالة (0.05) = 2.013
 ** معنوي عند نسبة الخطأ (01%).
 عند مستوى دلالة (0.01) = 2.687

نلاحظ من خلال الجدول وانطلاقاً من المقارنة بين متوسطات متغيرات الجانب النفسي والذهني لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية، وانطلاقاً من النتائج المحصل عليها عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المجموعة الضابطة والتجريبية لمتغيرات (العمر البيولوجي، العمر التدريبي، الوزن، الطول، مؤشر الكتلة الجسمية)، وما يؤكد ذلك هو أن جميع قيم ت المحسوبة والمتراوحة بين (0.40 و 1.84) أصغر من قيمة ت الجدولية المقدرة بـ 2.013 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 46، وما يثبت ذلك هو أن جميع قيم الاحتمالية تراوحت بين (0.07 و 0.68) وهي أكبر من القيمة 0.05 (مستوى الدلالة).

النتيجة: انطلاقاً من النتائج المحصل عليها تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المجموعة الضابطة والتجريبية لمتغيرات (العمر البيولوجي، العمر التدريبي، الوزن، الطول، مؤشر الكتلة الجسمية)، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتين من الجانب البيولوجي.

3-5- الإجراءات الإدارية:

- سحب طلب تسهيل مهمة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي -

- الاتصال برئيسي النادييين ومخاطبتهما بالكتاب الصادر من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي -، وسحب رخصة التربص التطبيقي.

- الاتصال بمدربي كرة القدم فئة (أكابر، ذكور) على مستوى النادييين قيد البحث.

- الشروع في تطبيق العمل الميداني.

3-6- أدوات ووسائل جمع البيانات:

3-6-1- التحليل النظري:

وذلك من مختلف المراجع العربية والأجنبية المتوفرة لغرض استخلاص أكبر قدر ممكن من المعلومات النظرية التي تسمح بحصر موضوع الدراسة.

3-6-2- استبيان موجه لمدربي مجتمع البحث:

تم بناء استبيان لاستخدامه في هذا البحث تضمن فقرات تهدف إلى معرفة واقع التدريب الذهني ميدانياً ومدى تطبيقه وكذا إلى تقصي مدى معرفة مدربي مجتمع البحث به وبمتطلباته، وتضمن الاستبيان (10) أسئلة منها المغلقة ونصف المفتوحة وكذا المفتوحة.

3-6-3- الاختبارات والمقاييس النفسية:

من خلال اطلاع الباحث على مجموعة من المصادر والرسائل التي تناولت مجموعة من الاختبارات والمقاييس التي تسمح بقياس المتغيرات قيد البحث وتلائم عينة البحث، وبعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين تم الاتفاق على الاختبارات التالية:

- مقياس دافعية الإنجاز الرياضي.

- اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة.

- مقياس المهارات النفسية في الرياضة.

3-6-3-1- شبكة ملاحظة لتقييم المؤشرات البصرية لدافعية الإنجاز العالية لدى لاعبي كرة القدم:

بغرض التدرج العلمي السليم في بناء الشبكة، اعتمد الباحث على عدد معتبر من المراجع العلمية، وكذا استبيان مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص إضافة إلى لاعبي العينتين الضابطة والتجريبية بغرض ترشيح مظاهر دافعية الإنجاز العالية حسب آرائهم حيث:

- تم استبعاد المظاهر التي لم تحظى بنسبة اتفاق الخبراء والمختصين تساوي أو تفوق (50 %).

- تم اختيار وترشيح المظاهر الخمسة الأولى (05) لدافعية الإنجاز العالية التي حظيت بأكبر وأعلى نسبة اتفاق بين اللاعبين.

ثم قام الباحث ببناء شبكة ملاحظة لتقييم المؤشرات البصرية لدافعية الإنجاز العالية وكذا المنخفضة لدى لاعبي كرة القدم، وتم اللجوء بعد ذلك إلى مجموعة من الخبراء والمختصين في ضبط الصورة النهائية لها.

3-6-4- القياسات الجسمية: الطول، الوزن.

- الطول: تم قياس طول اللاعبين بـ (سم).
- الوزن: تم قياس وزن اللاعبين بـ (كغ) عن طريق وقوفه فوق ميزان طبي ثم قراءة المؤشر.
- مؤشر الكتلة IMC: وهو مؤشر للتعبير عن درجة البدانة، وتم حسابه وفق القانون التالي: $IMC = \frac{\text{الوزن (كغ)}}{(\text{الطول (متر)})^2}$
- 3-6-4- الوسائل المورفولوجية:**
 - الميزان الطبي يستعمل لقياس الوزن وتعطى النتيجة بـ (كغ).
 - الشريط المتر.
- 3-6-5- الوسائل الديدانتيكية:**
 - صافرة، ميقاتية، شريط ديكامتر، مشغل موسيقى، كراسي، طاولات....
- 3-6-6- الوسائل البشرية:**
 - الاعتماد على مجموعة من الأشخاص المؤهلين من ذوي الخبرة والاختصاص بغرض المساعدة على تطبيق البرنامج التدريبي والقياسات والاختبارات، بغرض ربح الوقت والجهد.
- 3-6-6- برنامج تدريبي ذهني مقترح:**
 - المعاملات العلمية لأدوات البحث (الخصائص السيكمترية):**

رغم أن جميع الاختبارات تتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات نظرا لاستعمالها سابقا من طرف عدد معتبر من الباحثين، إلا أن الباحث أثر التحقق من ذلك، ومن خلال المعالجة الإحصائية لاحظ أن جميع مفردات المقاييس والاختبارات تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق والثبات.
- 3-6-3-2-5- شبكة الملاحظة:**
 - قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية بتاريخ (2017/01/10 إلى غاية 2017/01/22)، على عينة مكونة من (02) لاعبين، تم اختيارهما بطريقة عشوائية من لاعبي آفاق الحمامات (ذكور، أواسط)، وكان الغرض منها استخراج الأسس العلمية والسيكمترية للشبكة، وكذا الوقوف على المعوقات والصعوبات التي قد تواجه الباحث وطاقم الفريق المساعد أثناء التطبيق.
- 3-6-3-2-5-1- الصدق:**
 - **الصدق الظاهري:** تم التحقق من صدق الأداة انطلاقا من عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين لإقرار صلاحيتها في متابعة وتقييم المؤشرات البصرية لدافعية الإنجاز العالية والمنخفضة.
- 3-6-3-2-5-2- الثبات:**
 - قام الباحث باستخراج معامل ثبات المصححين، والذي يعد أحد المصادر الرئيسية لتباين الخطأ في المقاييس التي تعتمد على تقدير المصحح وليس على مفتاح التصحيح، وذلك عندما قام رفقة عضوين من طاقم الفريق المساعد من ذوي الاختصاص بتقييم أداء (02) لاعبين من أفراد العينة الاستطلاعية في مباراة (حيث يتابع الباحث والحكماء الآخرين كل على حدى اللاعبين في نفس الوقت)، وبعد الملاحظة والمعالجة الإحصائية للنتائج، تم استخراج معامل الارتباط (سبيرمان) بين تقديرات الباحث وتقديرات الحكم الأول وكذا تقديرات الحكم الثاني، والجدول التالية تبين ذلك:
- جدول رقم (04): يوضح قيم معامل ارتباط تقديرات الباحث والحكم الأول لشبكة الملاحظة لمظاهر دافعية الإنجاز العالية:**

دافعية الإنجاز	المظاهر	قيمة - ر-	الاحتمالية	مستوى الدلالة	النتيجة
العالية	الفعالية والكفاءة في تأدية المهام	0.776	0.000	0.05	دال **
	المثابرة	0.822	0.000	0.05	دال **
	التكيف والتقبل الاجتماعي	0.763	0.000	0.05	دال **
	روح المنافسة	0.757	0.000	0.05	دال **
	الاصغاء والاهتمام	0.809	0.000	0.05	دال **

* معنوي عند نسبة الخطأ (05 %).

** معنوي عند نسبة الخطأ (01%).

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن كل قيم معامل الارتباط تراوحت بين (0.734 و 0.822)، في حين قدرت كل قيم الاحتمالية بـ (0.000) وهي جميعها أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية بين تقديرات الباحث والحكم الأول.

جدول رقم (05): يوضح قيم معامل ارتباط تقديرات الباحث والحكم الثاني لشبكة الملاحظة لمظاهر دافعية الإنجاز العالية:

دافعية الإنجاز	المظاهر	قيمة - ر-	الاحتمالية	مستوى الدلالة	النتيجة
العالية	الفعالية والكفاءة في تأدية المهام	0.729	0.000	0.05	دال **
	المثابرة	0.784	0.000	0.05	دال **
	التكيف والتقبل الاجتماعي	0.741	0.000	0.05	دال **
	روح المنافسة	0.762	0.000	0.05	دال **
	الاصغاء والاهتمام	0.788	0.000	0.05	دال **

* معنوي عند نسبة الخطأ (05%).

** معنوي عند نسبة الخطأ (01%).

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن كل قيم معامل الارتباط تراوحت بين (0.729 و 0.827)، في حين قدرت كل قيم الاحتمالية بـ (0.000) وهي جميعها أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية بين تقديرات الباحث والحكم الثاني.

جدول رقم (06): يوضح قيم معامل ارتباط تقديرات الحكم الأول والثاني لشبكة الملاحظة لمظاهر دافعية الإنجاز العالية:

دافعية الإنجاز	المظاهر	قيمة - ر-	الاحتمالية	مستوى الدلالة	النتيجة
العالية	الفعالية والكفاءة في تأدية المهام	0.815	0.000	0.05	دال **
	المثابرة	0.769	0.000	0.05	دال **
	التكيف والتقبل الاجتماعي	0.771	0.000	0.05	دال **
	روح المنافسة	0.754	0.000	0.05	دال **
	الاصغاء والاهتمام	0.782	0.000	0.05	دال **

* معنوي عند نسبة الخطأ (05%).

** معنوي عند نسبة الخطأ (01%).

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن كل قيم معامل الارتباط تراوحت بين (0.707 و 0.815)، في حين قدرت كل قيم الاحتمالية بـ (0.000) وهي جميعها أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية بين تقديرات الحكم الأول والثاني.

النتيجة: نلاحظ انطلاقا من النتائج المحصل عليها وجود علاقة ارتباط معنوية بين تقديرات الباحث والحكم الأول والثاني، وهذا يدل على أن شبكة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

3-7- ضبط متغيرات الدراسة:

3-7-1- المتغير المستقل: حسب متطلبات الدراسة تحدد في: البرنامج التدريبي الذهني المقترح.

3-7-2- المتغير التابع: تحدد في: مظاهر دافعية الإنجاز العالية.

3-8- الدراسة الاستطلاعية:

3-8-1- المجال المكاني والزمني للتجربة الاستطلاعية:

أ- المجال المكاني: تم إجراء الاختبارات والقياسات على مستوى الملعب البلدي والملحق التدريبي للنادي.

ب- المجال الزمني: تمثل فيما يلي:

- الدراسة الاستطلاعية الأولى: صادفت تاريخ (2016/09/30)، وهدفت إلى الوقوف على واقع التدريب الذهني ميدانيا ومدى تطبيقه، وكذا تقصي مدى معرفة مربّي مجتمع البحث بالتدريب الذهني ومتطلباته انطلاقاً من استبيان مبني لهذا الغرض.

- الدراسة الاستطلاعية الثانية: صادفت تاريخ (2016/12/20)، حيث تم إجراء القياسات القبلية والتكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات المرتبطة بخصائص أفراد العينة (الطول - الوزن - العمر البيولوجي - العمر التدريبي)، وكذا الاختبارات والقياسات النفسية.

- الدراسة الاستطلاعية الثالثة: صادفت تاريخ (2017/01/10 إلى غاية 2017/01/22) بهدف التعرف على مدى صلاحية البرنامج التدريبي الذهني المقترح، وكذا استطلاع وتقنين شبكة الملاحظة بغرض ضبط الصورة النهائية لها.

9-3- التجربة الرئيسية:

بعد إجراء التجربة الاستطلاعية، وبعد التأكد من سلامة المعاملات العلمية للاختبارات والمقاييس، وكذا صلاحية البرنامج التدريبي الذهني المقترح وملائمته لعينة البحث، تم توزيع الأدوار على فريق العمل المساعد، تلاه البدء في عملية تنفيذ التجربة الرئيسية في الفترة الممتدة من شهر ديسمبر 2016 إلى غاية شهر ماي 2017، وقد كانت تواريخ إجراء التجربة الرئيسية كما يلي:

جدول رقم (07): يوضح تاريخ إجراء التجربة الرئيسية.

المهمة	الإجراء	التاريخ
تطبيق البرنامج التدريبي الذهني المقترح	بداية التطبيق	2017/02/27
	نهاية التطبيق	2017/05/15
تقييم مظاهر دافعية الإنجاز العالية	القياس القبلي	بداية المتابعة
		2016/01/07
		نهاية المتابعة
		2017/02/24
	القياس البعدي	بداية المتابعة
		2017/04/07
		نهاية المتابعة
		2017/05/26

ملاحظة: تم اعتماد قياسات التكافؤ كقياسات قبلية.

10-3- الوسائل الإحصائية:

جدول رقم (08): يوضح الوسائل الإحصائية المستعملة خلال البحث:

بالنسبة للإحصاء الوصفي تم استخدام:	بالنسبة للإحصاء الاستدلالي تم استخدام:
- المتوسط الحسابي.	- (ت) ستيودنت.
- الانحراف المعياري.	- معامل الارتباط (بيرسون).
- النسب المئوية.	- معامل الالتواء.
- التكرارات.	- معامل الثبات سبيرمان - براون.

وتمت الاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار السادس عشر (spss v. 16.0) في المعالجات الإحصائية.

4- عرض ومناقشة النتائج:

1-4- عرض ومناقشة نتائج المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي فيما يخص مظاهر دافعية الإنجاز العالية:

1-1-4- عرض ومناقشة نتائج المقارنة بين لاعبي العينة الضابطة:

جدول رقم (09): يوضح قيم الفروق بين المتوسطات الحسابية للتكرارات الكلية لقياسي المتابعة القبلية والبعدية للعينات الضابطة فيما يخص مظاهر دافعية الإنجاز العالية.

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	الاحتمالية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
الفعالية والكفاءة	قبلي	32.00	2.13	1.99	0.08	07	0.05	غير دال
	بعدي	29.50	3.16					
المثابرة	قبلي	43.50	2.26	1.28	0.23	07	0.05	غير دال
	بعدي	41.37	3.77					
التكيف والتقبل الاجتماعي	قبلي	12.12	1.80	0.34	0.74	07	0.05	غير دال
	بعدي	12.25	1.50					
روح المنافسة (التنافسية)	قبلي	206.75	9.19	0.27	0.78	07	0.05	غير دال
	بعدي	204.37	16.78					
الاصغاء والاهتمام	قبلي	135.25	9.48	0.32	0.75	07	0.05	غير دال
	بعدي	133.87	8.65					

* معنوي عند نسبة الخطأ (05 %).

/ قيمة - ت - الجدولية: عند مستوى دلالة (0.05) = 2.365

** معنوي عند نسبة الخطأ (01 %).

عند مستوى دلالة (0.01) = 3.499

نلاحظ من خلال الجدول وانطلاقاً من المقارنة بين المتوسطات الحسابية للتكرارات الكلية لقياس المتابعة القبلية والبعدية للعينات الضابطة فيما يخص مظاهر دافعية الإنجاز العالية، أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بالنسبة لمظهر الفعالية والكفاءة وما يؤكد ذلك هو أن قيمة ت المحسوبة المقدرة بـ 1.99 أصغر من قيمة ت الجدولية المقدرة بـ 2.365 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 07، وما يثبت ذلك قيمة الاحتمالية التي قدرت بـ $0.08 < 0.05$ (مستوى الدلالة)، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بالنسبة لمظهر المثابرة وما يؤكد ذلك هو أن قيمة ت المحسوبة المقدرة بـ 1.28 أصغر من قيمة ت الجدولية المقدرة بـ 2.365 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 07، وما يثبت ذلك قيمة الاحتمالية التي قدرت بـ $0.23 < 0.05$ (مستوى الدلالة)، إضافة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بالنسبة لمظهر التكيف والتقبل الاجتماعي وما يؤكد ذلك هو أن قيمة ت المحسوبة المقدرة بـ 0.34 أصغر من قيمة ت الجدولية المقدرة بـ 2.365 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 07، وما يثبت ذلك قيمة الاحتمالية التي قدرت بـ $0.74 < 0.05$ (مستوى الدلالة)، وكذا أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بالنسبة لمظهر روح المنافسة (التنافسية) وما يؤكد ذلك هو أن قيمة ت المحسوبة المقدرة بـ 0.27 أصغر من قيمة ت الجدولية المقدرة بـ 2.365 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 07، وما يثبت ذلك قيمة الاحتمالية التي قدرت بـ $0.78 < 0.05$ (مستوى الدلالة)، وكذا أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بالنسبة لمظهر الإصغاء والاهتمام وما يؤكد ذلك هو أن قيمة ت المحسوبة المقدرة بـ 0.32 أصغر من قيمة ت الجدولية المقدرة بـ 2.365 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 07، وما يثبت ذلك قيمة الاحتمالية التي قدرت بـ $0.75 < 0.05$ (مستوى الدلالة).

وهذا ما يؤكد عدم وجود فروق أو وجود فروق عشوائية لم تبلغ الدلالة المعنوية، ومنه عدم تطور مستوى مظاهر دافعية الإنجاز العالية، ويعزو الباحث ذلك إلى غياب برنامج تدريب ذهني مبني على أسس علمية سليمة بغرض تنمية وزيادة تكرار مظاهر دافعية الإنجاز العالية.

4-1-2- عرض ومناقشة نتائج المقارنة بين لاعبي العينة التجريبية:

جدول رقم (10): يوضح قيم الفروق بين المتوسطات الحسابية للتكرارات الكلية لقياسي المتابعة القبلية والبعدية للعينة التجريبية فيما يخص مظاهر دافعية الإنجاز العالية.

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	الاحتمالية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
الفعالية والكفاءة	قبلي	31.25	2.65	16.59	E-07	07	0.05	دال **
	بعدي	47.37	2.61					
المثابرة	قبلي	44.87	3.04	16.73	E-07	07	0.05	دال **
	بعدي	70.12	4.67					
التكيف والتقبل الاجتماعي	قبلي	12.00	1.80	18.44	E-07	07	0.05	دال **
	بعدي	28.87	3.27					
روح المنافسة (التنافسية)	قبلي	208.62	6.16	15.16	E-06	07	0.05	دال **
	بعدي	294.25	18.28					
الاصغاء والاهتمام	قبلي	136.00	9.48	11.82	E-06	07	0.05	دال **
	بعدي	172.87	4.79					

* معنوي عند نسبة الخطأ (05 %).

/ قيمة - ت - الجدولية: عند مستوى دلالة (0.05) = 2.365

** معنوي عند نسبة الخطأ (01 %).

عند مستوى دلالة (0.01) = 3.499

نلاحظ من خلال الجدول وانطلاقاً من المقارنة بين المتوسطات الحسابية للتكرارات الكلية لقياس المتابعة القبلية والبعدية للعينة التجريبية فيما يخص مظاهر دافعية الإنجاز العالية، أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية بالنسبة لمظهر الفعالية والكفاءة وما يؤكد ذلك هو أن قيمة ت المحسوبة المقدرة بـ 16.59 أكبر من قيمة ت الجدولية المقدرة بـ 2.365 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 07، وما يثبت ذلك قيمة الاحتمالية التي قدرت بـ $0.05 > 0.00$ (مستوى الدلالة)، كما أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية بالنسبة لمظهر المثابرة وما يؤكد ذلك هو أن قيمة ت المحسوبة المقدرة بـ 16.73 أكبر من قيمة ت الجدولية المقدرة بـ 2.365 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 07، وما يثبت ذلك قيمة الاحتمالية التي قدرت بـ $0.05 > 0.00$ (مستوى الدلالة)، إضافة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية بالنسبة لمظهر التكيف والتقبل الاجتماعي وما يؤكد ذلك هو أن قيمة ت المحسوبة المقدرة بـ 18.44 أكبر من قيمة ت الجدولية المقدرة بـ 2.365 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 07، وما يثبت ذلك قيمة الاحتمالية التي قدرت بـ $0.05 > 0.00$ (مستوى الدلالة)، وكذا أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية بالنسبة لمظهر روح المنافسة (التنافسية) وما يؤكد ذلك هو أن قيمة ت المحسوبة المقدرة بـ 15.16 أكبر من قيمة ت الجدولية المقدرة بـ 2.365 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 07، وما يثبت ذلك قيمة الاحتمالية التي قدرت بـ $0.05 > 0.00$ (مستوى الدلالة)، وكذا أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية بالنسبة لمظهر الإصغاء والاهتمام وما يؤكد ذلك هو أن قيمة ت المحسوبة المقدرة بـ 11.82 أكبر من قيمة ت الجدولية المقدرة بـ 2.365 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 07، وما يثبت ذلك قيمة الاحتمالية التي قدرت بـ $0.05 > 0.00$ (مستوى الدلالة).

وهذا ما يؤكد زيادة تكرار مظاهر دافعية الإنجاز العالية لدى لاعبي العينة التجريبية، ويعزو الباحث ذلك إلى فاعلية البرنامج التدريبي الذهني، وتأثيره المباشر في تطور مظاهر دافعية الإنجاز العالية في الاتجاه الإيجابي.

4-1-3- عرض ومناقشة نتائج مقارنة القياس البعدي بين العينتين الضابطة والتجريبية فيما يخص مظاهر دافعية الإنجاز العالية:

جدول رقم (11): يوضح قيم الفروق بين المتوسطات الحسابية للتكرارات الكلية لقياس المتابعة البعدية للعينتين الضابطة والتجريبية فيما يخص مظاهر دافعية الإنجاز العالية.

القياس المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	الاحتمالية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
الفعالية والكفاءة	ض	29.5	3.16	12.32	E-09	14	0.05	دال**
	تج	47.37	2.61					
المثابرة	ض	41.37	3.77	13.53	E-09	14	0.05	دال**
	تج	70.12	4.67					
التكيف والتقبل الاجتماعي	ض	12.37	1.50	12.96	E-09	14	0.05	دال**
	تج	28.87	3.27					
روح المنافسة (التنافسية)	ض	204.37	16.78	10.24	E-08	14	0.05	دال**
	تج	294.25	18.28					
الإصغاء والاهتمام	ض	133.87	8.65	11.14	E-08	14	0.05	دال**
	تج	172.87	4.79					

* معنوي عند نسبة الخطأ (05 %).

/ قيمة - ت - الجدولية: عند مستوى دلالة (0.05) = 2.145

** معنوي عند نسبة الخطأ (01 %).

عند مستوى دلالة (0.01) = 2.977

نلاحظ من خلال الجدول وانطلاقاً من المقارنة بين المتوسطات الحسابية للتكرارات الكلية لقياس المتابعة البعدية للعينتين الضابطة والتجريبية فيما يخص مظاهر دافعية الإنجاز العالية، أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية بالنسبة لمظهر الفعالية والكفاءة وما يؤكد ذلك هو أن قيمة ت المحسوبة المقدرة بـ 12.32 أكبر من قيمة ت الجدولية المقدرة بـ 2.145 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 14، وما يثبت ذلك قيمة الاحتمالية التي قدرت بـ $0.00 < 0.05$ (مستوى الدلالة)، كما أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية بالنسبة لمظهر المثابرة وما يؤكد ذلك هو أن قيمة ت المحسوبة المقدرة بـ 13.53 أكبر من قيمة ت الجدولية المقدرة بـ 2.145 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 14، وما يثبت ذلك قيمة الاحتمالية التي قدرت بـ $0.00 < 0.05$ (مستوى الدلالة)، إضافة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية بالنسبة لمظهر التكيف والتقبل الاجتماعي وما يؤكد ذلك هو أن قيمة ت المحسوبة المقدرة بـ 12.96 أكبر من قيمة ت الجدولية المقدرة بـ 2.145 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 14، وما يثبت ذلك قيمة الاحتمالية التي قدرت بـ $0.00 < 0.05$ (مستوى الدلالة)، وكذا أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية بالنسبة لمظهر روح المنافسة (التنافسية) وما يؤكد ذلك هو أن قيمة ت المحسوبة المقدرة بـ 10.24 أكبر من قيمة ت الجدولية المقدرة بـ 2.145 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 14، وما يثبت ذلك قيمة الاحتمالية التي قدرت بـ $0.00 < 0.05$ (مستوى الدلالة)، وكذا أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية بالنسبة لمظهر الإصغاء والاهتمام وما يؤكد ذلك هو أن قيمة ت المحسوبة

المقدرة بـ 11.14 أكبر من قيمة ت الجدولية المقدرة بـ 2.145 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 14، وما يثبت ذلك قيمة الاحتمالية التي قدرت بـ $0.05 > 0.00$ (مستوى الدلالة).

وهذا ما تؤكده النتائج التي توصلت إليها " دراسة الزبيدي (2011)، حتاملة، العلوان ومغايرة (2011)، أليخاني، فايزموسافي ومختاري (Alikhani, Vaez Mousavi, Mokhtari, (2011) دراسة بوشو، هاليوال، فورنيي وكوستنر (Beauchamp, Halliwell, Fournier, (2011) دراسة كاتلين وكريغ (Koestner, 1996)، هال، تاويز وروجيرز (Hall, Toews, Rodgers, 1990)" بأن التدريب الذهني يساهم بطريقة مباشرة في تحسين دافعية الإنجاز الرياضي.

ويتفق هذا مع ما أشار إليه العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي، بأن وصول اللاعب الرياضي إلى أعلى المستويات الرياضية يتأسس على ما يطلق عليه دافعية الإنجاز الرياضي والتي يقصد بها استعداد اللاعب للإقبال والإحجام تجاه موقف من مواقف الإنجاز الرياضي، وبصفة خاصة مواقف المنافسة الرياضية، كما يدخل في نطاق هذا التحديد رغبة اللاعب في التفوق والتميز عن طريق إظهار أكبر قدر ممكن من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتنياز في مواقف المنافسة الرياضية. (عبد الحليم، 2009، 231)

وما أشار إليه "هوينغا وهوينغا" (Hoyenga K. B & Hoyenga K. T, 1984)، بأن مرتفعي الإنجاز يتميزون بارتفاع المثابرة والطموح وشدة الانهماك في أداء المهام وإتمامها على أكمل وجه وذلك بالاستمرار لفترات طويلة في العمل، ومحاولة التغلب على العقبات التي تواجهه وذلك بهدف السعي لتحقيق الأداء بدرجة عالية من الكفاءة. (Hoyenga K. B & Hoyenga K. T, 1984، 178)

وما ذهب إليه "موراي"، بأن ذوي المستوى المرتفع من دافعية الإنجاز يتسمون بإنجاز أشياء صعبة، الفهم الدقيق ومعالجة وتنظيم الأشياء أو الأفراد أو الأفكار وأداء العمل بسرعة واستغلال الوقت ما أمكنه ذلك، بذل الجهود الشاقة المستمرة في سبيل إنجاز المهمة، العزم والتصميم على الفوز في المنافسة، التفاني والإتقان في العمل، المجاهدة في سبيل التغلب على الضجر والتعب. (المشعان، 1993، 115)

وكذا ما أضرار إليه "أبو عبده" (1993)، بأن الرياضيين الذين يتميزون بدافعية إنجاز عالية يتميزون بالخصائص الشخصية التالية:

- يظهرون قدرا كبيرا من المثابرة في أدائهم.
- يظهرون نوعية متميزة في الأداء.
- ينجزون الأداء بمعدل مرتفع.
- يعرفون واجباتهم أكثر من اعتمادهم على توجيهات الآخرين.
- يتسمون بالواقعية في المواقف التي تتطلب التحدي.
- يتطلعون إلى أداء المواقف التي تتطلب التحدي.
- يتحملون المسؤولية فيما يقومون به من أعمال.
- يحبون معرفة نتائج أدائهم لتقييم قدراتهم و تطويرها نحو الأفضل.
- القدرة على مواجهة خبرات الفشل و بذل المزيد من الجهد للنجاح. (السيد، 1993)

كما يتسق ذلك مع ما كشفت عنه الدراسة التي قامت بها "صفاء الأعرس وآخرون"، من أن الأفراد ذوي الدافعية المرتفعة للإنجاز يميلون إلى السلوك والتصرف بطرق وأساليب معينة تميزهم عن غيرهم من الأفراد، كما كشفت هذه الدراسة عن أن هناك ثمانية عشر مظهرا للدافعية للإنجاز، منها توجه العمل، ووجهة الضبط، والتعاطف الوالدي، والخوف من الفشل، والقلق المعوق، ووجهة مثير السلوك، والتقبل الاجتماعي، وقلق التحصيل الإيجابي، والمثابرة، والاستقلال، واحترام الذات، والاستجابة للنجاح والفشل، والتوجه نحو المستقبل، والاستغراق في العمل، والتحكم في البيئة.

وما توصل إليه "فرينش"، بأن الأفراد المنجزين يتسمون بعدة سمات، من أهمها تحمل المسؤولية الشخصية لإيجاد حلول للمشكلات، والميل لوضع أهداف بعيدة، والميل إلى حساب المخاطرة، وتفضيل معرفة العائد لما يقومون به من أعمال.

وما خلص إليه "هرمانز"، بأن مظاهر الدافع للإنجاز محددة في: مستوى الطموح، سلوك تقبل المخاطرة، الحراك الاجتماعي، المثابرة، توتر المهمة، إدراك الزمن، التوجه للمستقبل، اختيار الرفيق، سلوك التعرف، سلوك الإنجاز.

وما أشار إليه "أحمد عبد الخالق ومايسة النبال"، بأن مظاهر الدافع للإنجاز هي الرغبة أو الميل إلى أداء المهام بسرعة وبأفضل طريقة ممكنة، أحدهما، أو كلاهما، كما أنماطا متباينة من السلوك، يتدخل فيه عنصر التحدي، وهو الدافع إلى إنجاز شيء ذي شأن، فضلا عن كونه الحافز إلى حل مشاكل صعبة تتحدى الفرد وتعرض طريقه.

وما توصل إليه "زكريا الشريني"، بأن هناك إحدى عشرة سمة تعبر عن الدافع للإنجاز هي: الطموح، المثابرة، الاستقلال، تقدير النفس، الاتقان، الحيوية، الفطنة، التفاؤل، المكانة، الجراءة الاجتماعية.

وما توصل إليه "محمود عبد القادر"، من خلال استقراءه للدراسات السابقة، إلى أن هناك ثلاثة دوافع فرعية للإنجاز تتمثل في الطموح العام، والنجاح بالمثابرة على بذل الجهد، والتحمل من أجل الوصول للهدف. (خليفة، 2000، 89-94)

5- الاستنتاجات:

انطلاقا مما سبق خلص الباحثون إلى الاستنتاجات التالية:

✓ - توجد فروق ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلي والبعدي لمستوى تكرار مظاهر دافعية الإنجاز العالية لصالح القياس البعدي للاعبين نادي آفاق الحمامات (ذكور، أكابر) مقارنة بلاعبي نادي جيل بئر مقدم (ذكور، أكابر).

وهذا ما يؤكد فاعلية البرنامج في التأثير على مستوى تكرار مظاهر دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم.

قائمة المصادر:

باللغة العربية:

- الزبيدي، محمد خالد، "أثر برنامج للمهارات النفسية على تهيئة الطاقة النفسية المثلى ومستوى الانجاز والأداء النفسي للاعبين كرة القدم"، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، العراق، 2011. (غير منشورة)
- السيد، أبو عبده حسن، التوجه التنافسي لدى الرياضيين من درجة الأولى وغير الرياضيين من الجنسين بالمرحلة الإعدادية، مجلة العلوم وفنون الرياضة، مجلد 5، 1993.
- المشعان، عويد سلطان، دراسات في الفروق بين الجنسين في الرضا المهني، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، 1993.
- حاتم، محمود عايد، العلوان، بشير ومغايرة، إيباد عقلة، "المهارات النفسية المميزة للاعبين الكرة الطائرة وعلاقتها بالسمات الدافعية الرياضية"، دراسات، العلوم التربوية، المجلد 38، الملحق 7، 2011.
- خليفة، عبد اللطيف محمد، الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.
- سعد الله، فرات جبار والزهاوي، هه فال خورشيد، التدريب المعرفي والعقلي للاعبين كرة القدم، ط1، دار دجلة، عمان، 2011.
- شمعون، محمد العربي وإسماعيل، ماجدة، اللاعب والتدريب العقلي، مركز الكتاب، القاهرة، 2007.
- شمعون، محمد العربي، التدريب العقلي الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
- شمعون، محمد العربي وعبد النبي، الجمال، التدريب العقلي في التنس، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، 1996.
- علاوي، محمد حسن وراتب، أسامة كامل، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

- علاوي، محمد حسن، علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.
 - لبيب، هبة محمد نديم، التدريب العقلي وقلق المنافسة وفعالية الأداء للاعبات التايكواندو، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2014.
 - مختار، سالم، كرة القدم لعبة الملايين، ط2، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، 1988.
- باللغة الأجنبية:**
- Beauchamp. Pierre. H, Halliwell. Wayne. R, Fournier. Jean. F, Koestner. Richard, Effects of cognitive-behavioral psychological skills training on the motivation preparation, and putting performance of novice golfers, The Sport Psychologist, Vol 10(2), 1996.
 - Craig Hall, Jennifer Toews, Wendy Rodgers, Les aspets motivationnel de l'imagerie en activités motrices, University of western ontario, Canada , 1990.
 - Deitrich Harra, Priciples of sport training, Sportvelag Berlin, 1982.
 - Hassan Alikhani, Mohammad Vaez Mousavi and Pouneh Mokhtari, The effect of cognitive and motivational imagerie on choice reaction time, World applied sciences journal 12 (6), 2011.
 - Hoyenga K. B, Hoyenga K. T, Motivation explication of behavior, Cool pub company, 1984.
 - Martin. Kathleen. A, Hall. Craig. R, Using Mental Imagery to Enhance Intrinsic Motivation, Journal of Sport & Exercise